رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب النعوت للنسائي

60 - شرح كتاب النعوت للنسائي الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين - 00:00:02

المسلمين قال رحمه الله تعالى في كتابه النعوت الحي القيوم. قال اخبرنا احمد بن حفص ومحمد ابن عقيل قال حدثنا حفص قال حدثني ابراهيم عن الحجاج ابن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك - 00:00:22

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يا حي يا قيوم. قال اخبرنا محمد بن الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه انه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

اي حي اي قيوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال جلال والاكرام. اما بعد قال المصنف الامام النسائي رحمه الله تعالى الحي القيوم - 00:01:22

هذه الترجمة عقدها لبيان ما يتعلق باثبات هذين الاسمين العظيمين سبحانه وتعالى وايضا ما يتعلق بشيء من فقه هذين الاسمين من حيث العبودية لله عز وجل والحي اسم عظيم من اسماء الله الحسنى. وهو دال على ثبوت الحياة الكاملة - 00:01:42

لله عز وجل حياة لم تسبق بعدم ولا يلحقها فناء ولا يعتريها نقص حياة مستلزمة لكمال الصفات. من كمال السمع وكمال البصر وكمال علم الى غير ذلك من صفاته سبحانه وتعالى. وايمان العبد بهذا الاسم وما - 00:02:18

دل عليه من ثبوت الحياة الكاملة لله عز وجل الحياة التي لا نقص فيها باي وجه من الوجوه يقتضي ان يكون التجاؤه وتوكله وفزعه الى الحي الذي لا يموت. كما قال الله - 00:02:51

سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وكما قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وكما قال الله تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين - 00:03:14

هذه الحياة لله عز وجل الكاملة التي لا يعتريها نقص ولا يلحقها تستوجب ان لا يكون التجاء العبد الا لمن كان كذلك والمخلوقات في هذا الباب على اقسام ثلاثة اما - 00:03:34

حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له. وكل هؤلاء باقسامهم لا يستحق احد منهم شيئا من العبادة. العبادة للحي الذي لا يموت. العبادة للحي الذي لا يموت الالتجاء التوكل وغير غير ذلك من انواع العبادة انما هو للحي - 00:04:00

الذي لا يموت وهو الله سبحانه وتعالى رب العالمين. والقيوم هذا الاسم العظيم وهو يأتي في القرآن في مواضع مقترنا باسم الله الحي. حتى انه ما جاء مقترنين في ثلاثة مواضع - 00:04:26

في اية الكرسي في اوائل ال عمران وفي قول الله سبحانه وتعالى من سورة طه وعنت الوجوه الحي القيوم فجاء هذان الاسمان مقترنين في ثلاثة مواطن من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:04:46

والقيوم هذا فيه اثبات القيومية لله عز وجل والقيومية تعني قيامه سبحانه وتعالى بنفسه فهو غني عن خلقه سبحانه وتعالى القيوم

القائم بنفسه الغني عن خلقه فهو سبحانه انه قيوم غني عن الخلق - 00:05:08
غني عن الخلق قائم بنفسه غني عن خلقه. غني عنهم من كل وجه وغناه عنهم وتعالى غنى ذاتي وقيوم اي مقيم لخلقه بتدبيره وتسخيره وتصفيفه للامور وحفظه. سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - 00:05:35
قال الله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره. وقال جل وعلا ان الله يمسك السماوات والارض ارضى ان تزول ولئن زالك ان امسكهما من احد من بعده. ولا يأتوا في هذا المعنى كثيرة - 00:06:11
فالقيوم له دلالتان قيامه بنفسه آآ قيامه بخلق تدبيرا وتسخيرا. الاول المعنى الاول يدل على كمال الغنى والمعنى الثاني يدل على كمال القدرة. يدل على كمال القدرة والتدبير والتصريف شؤون - 00:06:32
العباد وقد قال العلماء رحمهم الله عن هذين الاسمين قالوا اليهما ترجع جميع الصفات وقالوا ايضا صفات الله نوعان ذاتية وفعلية. قالوا اما الذاتية فكلها ترجع الى اسمه الحي. واما الفعلية - 00:06:59
فكلها ترجع الى اسمه القيوم. وهذا يدل على ان هذين الاسنين من الاسماء الجامعة. للمعاني العظيمة دلالات الكبيرة فيما يتعلق بصفات الرب سبحانه وتعالى اورد رحمه الله حديث انس رضي الله عنهما - 00:07:23
وساقه من طريقين الطريق الاولى لفظه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يا حي يا قيوم يدعو يا حي يا قيوم في الطريق الاخرى قال انس كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اي حي اي قيوم. واي هذا حرف نداء - 00:07:46
هذا حرف نداء اي حي اي قيوم هو حرف نداء حرف نداء اي حي اي قيوم اي يا حي يا قيوم. فهذا حرف نداء. الحاصل ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعاء - 00:08:13
وفي الرواية الاولى كان يدعو يا حي يا قيوم ليس المعنى المراد بحديث انس يا حي يا قيوم انه يقول يا حي يا قيوم بذلك ليس هذا المراد او انه يقول يا حي يا قيوم يكررها اليس هذا المراد - 00:08:33
وليس هذا من هديه عليه الصلاة والسلام لان يا حي يا قيوم نداء وهديه عليه الصلاة والسلام اتباع هذا النداء مطلوب ولهذا جاء في بعض الحديث يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - 00:08:53
برحمتك استغيث فيا حي يا قيوم اسمان عظيمان يا يتوسل الى الله سبحانه وتعالى بهما يدعى بهما كما قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فيدعى باسمائه ومنها هذان بل اسمان العظيم ان اللذان كان يدعو بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
آآ ان يتوسل الى الله في دعائه ومناجاته وحاجاته بمناداة الله سبحانه وتعالى بهذين الاسمين العظيمين يا حي يا قيوم نعم. قال رحمه الله الحي قال اخبرنا عثمان بن قال اخبرني ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين قال حدثني عبد الله ابن بريدة - 00:09:42
عن يحيى ابن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك فاسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا - 00:10:12
لا انت ان تضلني انت الحي الذي لا تموت والجن والانس يموتون. ثم قال رحمه الله الحي افرد هذه الترجمة بما يتعلق بهذا الاسم العظيم من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى - 00:10:32
وعرفنا انه اسم دال على ثبوت الحياة الكاملة آآ التي لا يلحقها نقص لا لا لا يسبقه عدم ولا يلحقها ثناء ولا يعتريها نقص ولهذا يأتي في الدعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا يموت - 00:10:52
انت الحي الذي لا يموت ومن سوى الله اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له اصلا. وكل من هذه الاقسام الثلاثة لها احقية لهم في شيء من العبادة مطلقة - 00:11:15
فالحي الذي سيموت والحي الذي قد مات والجماد الذي آآ لا حياة له كلهم لا احقية لهم في العبادة ولهذا انظر الى فقه الصديق ابي بكر رضي الله عنه لما مات النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال في خطبته العظيمة - 00:11:30

قال من كان يعبد محمدا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. العبادة للحي الذي لا يموت - 00:11:53
اما الحي الذي قد مات او الحي الذي سيموت او الجماد الذي لا حياة له هؤلاء اطلاقا ليس لهم اي شيء من العبادة فلا يدعون لا يقال في حق واحد منهم مدد - 00:12:12
ادركني اغثني هؤلاء اموات او جمادات او او احياء سيموتون وجميع هؤلاء لا احقية لهم اطلاقا في العبادة لا في قليل ولا كثير العبادة للحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. الحي الذي لا يموت وهو الله وحده جل وعلا - 00:12:27
من فقه هذا الاسم والتعبد لله سبحانه وتعالى به ان يفرد وحده بالعبادة هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين فالحي سبحانه وتعالى - 00:12:52
الذي لا يموت وحده الذي يدعى وحده الذي يعبد وحده الذي يذل له ويخضع وحده الذي تصرف له جميع انواع العبادة اما من سوى الله فلا يستحق من العبادة اي شيء - 00:13:13
لا قليلا ولا ولا كثير اورد رحمه الله تعالى حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني - 00:13:30
انت الحي الذي لا تموت والجن والانس يموتون. والجن والانس يموتون. انظر هذه التوسلات ما اعظم وشأنها بين يدي هذا المطلوب العظيم وهو الاعاذة من الضلال فانظر هذه التوسلات ثم ايضا تفقه فيها - 00:13:57
فان فيها من الفقه ذكر للامور المعينة على الثبات على دين الله. كثيرا ما يسأل الناس عن ما يعينهم على الثبات على دين الله سبحانه وتعالى يسألون عما تكون به نجاتهم من الضلال. هذا الحديث جامع في هذا الباب - 00:14:21
عجيب امره وجامع في في هذا الباب فيما يعين المرء على الثبات على دين الله سبحانه وتعالى قال اللهم لك اسلمت اللهم لك السمت هذا الامر الاول الاستسلام لله انقيادا وامتثالا طواعية لله سبحانه وتعالى - 00:14:47
وهكذا ينبغي ان يكون المسلم ان يكون مستسلما لله لا ان يكون متبعا لهواه. كثير من الناس متبعا لهواه والمسلم حقا من استسلم لله منقادا ممتثلا مطيعا لامر الله سبحانه وتعالى - 00:15:13
هذا اساس عظيم في تحقق الهداية ودوامها وثبات المرأة عليها اساس عظيم في في في هذا الباب قال اللهم لك اسلمت اسلمت اي منقادا مطيعا ممتثلا اوامر الله سبحانه وتعالى منقادا لشرعه جل في علاه. وبك - 00:15:33
امنت وبك امنت لاحظ الاسلام قال لك اسلمت اي منقادا مطيعا. وفي الايمان قال وبك امنت. وهذا فيه بيان ان الايمان والاسلام اذا ذكرا معا فبينهما فرق. فالاسلام هو العمل - 00:15:58
والايمان هو العقيدة ولهذا في الايمان قال بك امنت والمراد بالايمان العقيدة عندما يجتمع مع الاسلام العقيدة الصحيحة التي التي هي ايمان بالله سبحانه وتعالى ايمان بكل ما امر سبحانه وتعالى عباده بالايمان به - 00:16:20
بك امنت بك امنت ان يا الله ربا خالقا رازقا منعما امنت بك وباسمائك وصفاتك عظمتك وجلالك وامنت بانك انت المعبود بحق ولا معبود بحق سواك. قال اللهم لك اسلمت - 00:16:42
وبك امنت وعليك توكلت وهذا فيه تفويض الامور كلها الى الله اعتمادا عليه وصدقا في الالتجاء اليه وبراءة من حول العبد وقوته اعلانا من العبد عن عجزه وانه لا حول له ولا قوة الا بالله توكلت عليك - 00:17:03
اي اعتمدت في اموري كلها الدينية والدنيوية ومصالح جميعها عليك يا الله والتوكل عبودية قلبية مصاحبة للمسلم الصادق في اموره كلها فهو متوكل على الله فيما يقدم عليه من مصالح دينه - 00:17:29
ومتوكل على الله فيما يقدم عليه من مصالح دنياه. ولهذا شرع للمسلم في كل مرة يخرج من بيته مصلحة دينية او دنيوية ان يقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. فيقال هديت وكفيت ووقيت. هديت وكفيت ووقيت - 00:17:57
فالعبد لا غنى له عن ربه طرفة عين فقير الى الله من كل وجه ولهذا ينبغي ان يكون العبد في اموره كلها ومنها امور هدايته وثباته

على دين الله سبحانه وتعالى متوكلا على الله مفوضا امره الى - 00:18:20
الله سبحانه وتعالى. قال واليك انبت. والانابة هي الرجوع الى الله وانيبوا الى ربكم واسلموا له الانابة الرجوع الى الله امتثالا وطاعة وبعدا عن المناهي. والعبد مهما جاهد لا مهما جاهد نفسه على تكميل عمله وتتميم دينه - 00:18:42
والمحافظة على ايمانه لابد ان يعتريه من النقص ما يعتريه ولهذا العبد المؤمن الصادق ينيب الى الله ينيب الى الله سبحانه وتعالى منيبا الى الى الله عز وجل. قال خاصمت - 00:19:12
الباء هنا باء استعانة اي في حديثي وفي اموري وفي اه اه نقاشي وفي علمي واه نحو ذلك اعتمد عليك يا الله فاعتمدوا عليك وافوض ذلك كله اليك وبك خاصمت - 00:19:38
هذه وسائل بين المطلوب وسائل بين المطلوب ثم بدأ بذكر المطلوب وهو الاعاذة من الضلال المطلوب هو الاعاذة من الضلال قال اعوذ بعزتك هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى بعزته - 00:19:59
وانه القاهر الذي لا يغلب. والذي الامور كلها بتدبيره طوع تسخيره فلا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. اعوذ بعزتك لا اله الا انت وهذا توسل اخر الى الله عز عز وجل بالتوحيد وكلمة التوحيد من اعظم الوسائل التي يتوسل بها - 00:20:22
الى الله سبحانه وتعالى ان تضلني هذا هو المطلوب تعوذ بالله من الضلال ان تضلني اي عن طريق الحق وعن طريق الهداية وهذا فيه ان امر العباد هداية وظلالا بيد الله - 00:20:47
كما قال الله سبحانه وتعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وقال سبحانه وتعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة فان الله يضل من يشاء - 00:21:14
ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. فامر الهداية والضلال بيد الله سبحانه وتعالى. لا ينظر العبد في ثباته على الهداية لعلمه ولا لفهمه ولا آآ ذكائه او فطنته لا ينظر الى هذا بل يلجأ الى الله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:21:32
وكان من اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام كان من اكثر دعائه اه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وهنا في هذا الدعاء العظيم يتوسل الى الله سبحانه وتعالى هذه التوسلات العظيمة - 00:21:59
ان يعيده من الضلال ان تضلني. ثم قال انت الحي الذي لا تموت انت الحي الذي لا تموت وهذا فيه ان حياة الله سبحانه وتعالى حياة مختصة به لا مثيل له سبحانه وتعالى ولا نظير في شيء من صفاته جل وعلا - 00:22:20
فحياته حياة لما يسبقها عدم ولا يلحقها موت ولا يعتريها نقص حياة كاملة انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون الجن والانس يموتون ومن كان اهذا شأنه؟ فهو فهو ضعيف عاجز - 00:22:46
ضعيف عاجز لا يملك لنفسه حولا ولا قوة فظلا عنان يملك شيء من ذلك لغيره فهذا الحديث سبحان الله فيه من تحقيق التوحيد في القلوب وتقوية الايمان وذكر الامور المعينة - 00:23:13
على الثبات الثبات على الحق والهدى ومن وفقه الله سبحانه وتعالى لتدبر هذا الحديث وتأمل معانيه والتفقه في دلالاته وواظب على دعاء الله سبحانه وتعالى به كان اعظم معونة له على الثبات على الهدى والسلامة من الضلال - 00:23:36
وانني اقول ناصحا في هذا المقام الناس في هذا الزمان مع كثرة اسباب الضلال ووسائل الفتن وكثرة الصوارف والصواد والشواغل والملهيات عن دين الله بحاجة ماسة الى ان يكثروا من هذا الدعاء - 00:24:03
بحاجة ماسة الى ان يكثروا من هذا الدعاء وان يلحوا على الله سبحانه وتعالى به مع كما ذكرت وقدمت مع تفقه والتأمل في اه معاني هذه اه الدعوة العظيمة المباركة. ولنبدأ من هذه - 00:24:23
ساعة آآ اهتماما بهذا الدعاء وعناية به. وايضا نبدأ من هذه الساعة عملا على نشره من خلال وسائل الاتصال بنشر بقوة لعل الله سبحانه وتعالى يمن علينا اجمعين في انفسنا واهلينا وذرياتنا - 00:24:43
وجيراننا والمسلمين ان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يعيذنا اجمعين من الضلال بمنه وكرمه سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله اللطيف الخبير قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن ابي - 00:25:04

مليكة انه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث قالت فلا احدثك عني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى. قالت لما كانت ليلتي التي هو عندي انفلت. فوضع نعليه - 00:25:33
عند رجليه ووضع رداءه وبسط طرف ازاره على فراشه وساق الحديث بطوله. خالفه ابن وهب فرواه عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن محمد ابن قيس. قال اخبرنا سليمان ابن داوود قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني - 00:25:53
ابن جريج عن عبد الله ابن كثير انه سمع محمد ابن قيس يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول الا احدثكم عن النبي يصلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. مرة ثانية اقول اه اقول مؤكدا من هذه الساعة نبدأ - 00:26:13
بداية آآ فيها عناية عظيمة جدا بهذا الدعاء اولا في انفسنا وثانيا نشرا لهذا الدعاء بقوة في وسائل التواصل وايضا حثا على فهمه وفهم مدلولاته وحثا على كثرة دعاء الله سبحانه وتعالى - 00:26:33
به وايضا الاخوة الذين يحسنون آآ لغات معينة من آآ لغات بلادهم ينقلون هذا الى تلك اللغات لعل الله سبحانه وتعالى يحقق بذلك خيرا عظيما في هذا الشهر المبارك وانتشار - 00:26:53
هذا الدعاء العظيم في الامة امة الاسلام. قال رحمه الله تعالى اللطيف الخبير. قال رحمه الله تعالى الخبير هذه الترجمة آآ افردها رحمه الله آآ ذكر او ما يتعلق بهذين الاسمين العظيمين لله سبحانه وتعالى اللطيف الخبير - 00:27:13
كثيرا ما يأتيان مقترنين في القرآن في مواضع كثيرة آآ من كتاب الله سبحانه وتعالى. وآآ اللطيف هذا اسم يدل على ثبوت اللطف لطف الله سبحانه وتعالى بعبادة وابواب لطفه في العباد كثيرة - 00:27:43
ابواب لطفه سبحانه وتعالى بالعباد كثيرة. فهو اه سبحانه وتعالى بعباده لطيف ومن لطفه بهم ان هداهم لهذا الدين وان من عليهم بالايمان وان يسر لهم ابواب العلم وان شرح صدورهم الاستقامة على طاعته ولزوم شرعه الى غير ذلك هذا كله - 00:28:10
ومن اه لطف الله سبحانه وتعالى بالعباد. واما الخبير فهو العليم ببواطن الامور وخفايا الاشياء كعلمه بظاهرها سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. فالله سبحانه وتعالى خبير - 00:28:37
مطلع على خفايا الامور وما تكن الصدور يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ولهذا لقمان حكيم قال لابنه وهو يعظه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات - 00:29:05
او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. الخبير الذي يقف الخبير الذي يطلع على بواطن اموره وخفايا الاشياء ولو كانت حبة دقيقة يسيرة قليلة وفي صخرة او في السماوات او في الارظ فالخبير - 00:29:25
يطلع على كل شيء ولا تخفى عليه سبحانه وتعالى خافية في الارض ولا في السماء. واورد رحمه الله تعالى حديث ام المؤمنين عائشة اه رضي الله عنها قالت اه قالت اه اه رضي الله عنها اه - 00:29:45
محمد ابن قيس ابن مخرمة قالت له الا احدثك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قلت بلى قالت والحديث كما اشار المصنف طويل لانه ذكر طرفا منه حتى موضع الشاهد ما ذكره من الحديث - 00:30:10
ذكر طرفا من آآ الحديث واشار الى الى طوله والحديث مخرج في صحيح الامام مسلم. قالت لما انت ليلتي التي هو عندي لما كانت ليلتي التي هو عندي انفلت فوظع نعليه - 00:30:33
عند رجليه ووضع رداءه وبسط طرف وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن انني قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا اي اغلق الباب برفق - 00:30:55
وهي كانت رضي الله عنها مستيقظة وكان عليه الصلاة والسلام يظن انها نائمة. خرج بهدوء ولا اراد ان يوقظها او ان تشعر خروجه فجعل فجعلت رضي الله عنها تقول فجعلت درعي في رأسي واختمرت - 00:31:28
وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره. صارت تمشي وراءه عليه الصلاة والسلام حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت يعني راجعا فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت - 00:31:51
فاحضر فاحظرت يعني صار النفس شديد مع السرعة ثم الهرولة يا النفس يجهد الانسان ويحظر يعني يحضر نفسه يشتد نفسه.

فاحظر فاحظرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش حشيا رابية - 00:32:20
لانها يعني ما هذا الشيء ما يمكن ان ان يخفى النفس الصدر والنفس ثائر ومتردد قوة لانها كانت تركض تريد ان تصل الى البيت دون ان يشعر بها صلوات الله - 00:32:50
وسلامه وبركاته عليه قالت قلت لا شيء قالت كنت لا شيء قال لا تخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير هذا موضع الشاهم اتخبريني او لا يخبرني اللطيف الخبير؟ هذا موطن الشاهد من سياق المصنف رحمه الله تعالى فذكر الله - 00:33:06
عز وجل بهذين الاسمين اللطيف الخبير وذكره لله في هذا الموطن بهذه الاسمين مرتبط بالمعنى المقصود يعني هي ارادت ان تخفي شيئا قالت لا شيء ارادت ان تخفي شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام فقال اخبريني او ان اللطيف - 00:33:34
سبحانه وتعالى يخبرني بالامر. اللطيف الخبير الذي آآ يقف او يطلع سبحانه وتعالى على بواطن امور الاشياء وما حتى لمحة البصر خائنة الاعين فهو خبير الخبير الذي يطلع على بواطن الامور وخفايا اه اه الاشياء - 00:33:57
قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته بانني تبعته قال فانت السواد الذي رأيته امامي انت السواد الذي رأيته امامي؟ قالت نعم فلها دني في صدري لهجة اوجعتني - 00:34:21
يعني ظربها بيده على صدرها تقول لهجة اوجعتني. ثم قال اظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله اظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله قالت رضي الله عنها مهما يكتم الناس يعلمه الله - 00:34:41
مهما يكتم الناس يعلمه الله. نعم قالت هكذا رضي مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل اتاني حين يعني اخذ يخبرها لماذا خرج فكان في امر وكانت في امر اخر - 00:35:08
بسبب الغيرة الشديدة التي تكون بين الزوجات ولهذا قال اظننتي ان يحيف الله آآ عليك ورسوله المرأة يعني مع مع شدة الغيرة قد يقع منها مثل هذا او قريبا منها او اشد من هذا حتى وان كان آآ زوجها من اصلح الناس - 00:35:31
ومن اكثرهم استقامة وخوفا ومراقبة لله سبحانه وتعالى. فالغيرة تحملها على محامل يعني مثل هذا او اشد من هذا الامر قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل اتاني حين رأيت - 00:35:58
فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي. انظر هذا الرفق العظيم يعني جمع بين احسانين - 00:36:24
صلوات الله وسلامه عليه فما حب ان يوقظها لان استيقاظها في في هذه الساعة لا مصلحة لها فيها ليس مطلوبا منها شيء في هذه الساعة ان تقوم امرا تقوم لاجله فاثر ان تبقى نائمة - 00:36:51
وايضا عليه الصلاة والسلام خشي ان تستوحش لو استيقظت وقام وتركها في في المكان خشي ان تستوحش فاثر ان يقوم بهدوء وهي نائمة لا تشعر به ويذهب لبعض الوقت ويرجع وهي على نومها - 00:37:08
لا تشعر به قام اخذ حذاءه بهدوء فتح الباب بهدوء واغلق الباب بهدوء لكنها اصلا ما كانت نايمة وهذا ايضا فيه من ضمن براهين كثيرة جدا ان النبي عليه الصلاة والسلام ما يعلم الغيب. هذي عائشة زوجته - 00:37:28
وكان يظن انها نائمة وقام بهدوء حتى مات استيقظ لانه يظن انها نائمة رظي الله عنها فما يعلم الغيب بخلاف ما يقوله الضلال من اصحاب الطرق الضالة يعتقدون ان انه عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب وهذا غاية في الظلام قل لا يعلم - 00:37:50
قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. سبحانه وتعالى اه قام اه قال قال عليه الصلاة والسلام وخشيت ان تستوحشي ولاجل هذا خرج بهذا الرفق وبهذا اه - 00:38:11
هدوء ليقوم بهذا الامر الذي كلف به ولايضا تبقى راقدة غير مستوحشة رضي الله عنها فقال ان ربك فقال ان ربك يأمرك يعني جبريل ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم. يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم - 00:38:29
فقام عليه الصلاة والسلام الى البقية ليستغفر لاهل البقيع وهذا ايضا فيه ان القبور تقصد فالدعاء لاهلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:38:55

فقام عليه الصلاة والسلام يستغفر اه اه يستغفر لاهلي البقيع صلوات الله وسلامه عليه وقام طويلا يستغفر صلوات الله وسلامه عليه لاهل البقيع الشاهد من اه هذا الحديث اه اه قول النبي - 00:39:16
آآ عليه الصلاة والسلام او ليخبرني اللطيف الخبير سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه آآ ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب - 00:39:42